[514] محمد بن الحسين: ورد بهذا العنوان في كتاب الكافي في أربعمائة وتسعين موردا. ثم احتمل السيد الخوئي انه متحد مع محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (1) عده الشيخ الطوسي تارة من أصحاب الامام الجواد عليه السلام، واخرى من أصحاب الامام الهادي عليه السلام، وثالثا عده من أصحاب الامام العسكري عليه السلام. كوفي ثقة (2) ومحمد بن الحسين هذا هو نفسه أبو جعفر الزيات، واسم أبي الخطاب زيد، كما قيل: عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، له تصانيف عديدة حسنة، توفي سنة 262 ه وقال عنه النجاشي بعد العنوان: " أبو جعفر الزيات الهمداني - واسم أبي الخطاب زيد - جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته، له كتاب التوحيد، كتاب المعرفة والبداء، كتاب الرد على أهل القدر، كتاب الامامة، كتاب اللؤلؤة، كتاب وصايا الائمة عليهم السلام، كتاب النوادر. أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، عن الصفار قال: حدثنا محمد بن الحسين في سائر كتبه. ومات محمد بن الحسين سنة اثنتين وستين ومائتين " (3). أقول: محمد بن الحسين، والملقب بأبي جعفر الزيات، ووالده الحسين بن أبي الخطاب، فإن أبا الخطاب جده واسمه زيد. وهذا غير أبي الخطاب الملعون ; محمد بن أبي زينب مقلاص، الذي لعنه الامام الصادق عليه السلام. روايات كثيرة ذكرها الكليني في " الكافي "، والتى في سندها محمد بن الحسين،

_____

(1) المصدر السابق 15 / 298 و 324.

(2) رجال الطوسي 407 و 423 و 435. (3) رجال النجاشي: ص 334، ترجمة 897.

_____